[38] المسجد (1). وفي نص آخر: أن جبرئيل (ع) قال للنبي (ص) إنى قد قلعت أوتادهم، وفتحت أبوابهم، وتركتهم في زلزال وبلبال (2). النبي (ص) يندب الناس إلى بني قريظة: قال الطبرسي: فدعا رسول ا (ص) عليا، فقال: قدم راية المهاجرين إلى بني قريظة.. فقام علي عليه السلام، ومعه المهاجرون، وبنو عبد الأشهل، وبنو النجار كلها، لم يتخلف عنه منهم أحد. وجعل النبي (ص) يسرب إليه الرجال، فما صلى العصر إلا بعد العشاء (3). وعند ابن شهر أشوب: " قدم عليا (ع) وقال: سر على بركة ا، فإن ا قد وعدكم أرضهم وديارهم. ومعه المهاجرون، وبنو النجار، وبنو الأشهل، وجعل يسرب إليه الرجال. فلما رأواه قالوا: أقبل إليكم قاتل عمرو فقال علي (ع): الحمد الذي أظهر الإسلام، وقمع الشرك " (4). وعن عائشة: أنه (ص) بعث بلالا، فأذن في الناس: إن رسول ا (ص) يأمركم أن لا تصلوا العصر إلا ببني قريظة. _____ = النبوة للبيهقي ج 4 ص 6 والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 224. (1) مجمع الزوائد ج 6 ص 137 وراجع: البداية والنهاية ج 4 ص 123. (2) تاريخ الخميس ج 1 ص 493. (3) إعلام الورى ط سنة 1390 ه. ق ص 93 وبحار الأنوار ج 20 ص 272 / 273 وتاريخ اليعقوبي ج 2 ص 52. (4) مناقب آل أبي طالب ج 1 ص 251 ط دار الأضواء. (*) _____